

إمام المصلحين أئمة الإصلاحيين

> عليك يا سيدي يا رسول الله... أفضل الصلاة وأزكى التسليم... يا خاتم الأنبياء والمرسلين وسيد الأولين والأخريين وإمام المتقين... يا من أرسلك الله لتصنع قوة من ضعفنا... وسعادة من شقائنا... وتقدماً من تأخرنا... ونصراً مبيناً من هزائنا... وأنواراً من ظلمات جهلنا وضلالنا... صلوات الله وسلامه عليك يا سيدي يا أبا القاسم يا من قال الله بحقك في كتابه الخالد المبين: «إنا أرسلناك هادياً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً»

ولم تكن فصلاً في أخلاقك ولا غليظ قلباً متلئلاً بالأصقان والإحقاق... بل مِزَك اللهُ بقلب يسع الوجود كل الوجود حياً ورأفة وحلماً ومودة وحناناً ورفقاً ورحمةً وليناً، ولقد شهد الله لك بذلك فقال: «ولو كنت فصلاً غليظ القلب لانفضوا من حولك».. وكيف لمن بكت عيناه الطاهرتان المباركتان يوم مرت عليه جنازة مشرك... بكى المصطفى عليه أفضل صلاة الله حزاناً ولما سألته صحابته رضوان الله عليهم أتبعه يا رسول الله وهو مشرك.. فقال لهم نبي الرأفة والرحمة: «إنه ليس عذاب يوم ولا يومين ولكنه عذاب الأبد».. كيف لمن كان بهذه الأخلاق السامية أن يكون فصلاً أو غليظ القلب.. ولقد زار المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم



الشيخ / موسى المعافي

يهودياً كان يتعبد ببيدائه ووضع الأذى في طريقه كل يوم وبلا انقطاع وحين مرض اليهودي افتقد النبي الرحيم آذاه فسأل عنه ولما علم أنه مريض وطريح الفراش.. ذهب بكل حب لزيارته والاطمئنان على صحته.. إن النبي الذي لفت انتباهه وهو يمشي في شوارع المدينة المنورة.. بكاء طفل يجلس وحيداً والاطفال يلعبون على مقربة منه.. واقترب عليه أفضل الصلاة والسلام من ذلك الطفل وسأله لماذا يا غلام تبكي وتجلس وحيداً ولا تلعب مع هؤلاء؟ فأجاب الغلام وهو يتنهد: كلما لعبت معهم عبروني وأخبروني أن لا أب لي وكلهم بابائهم؟ وعندنا نادى المصطفى أولئك الغلمان وقال لهم: من الذي قال لكم إن هذا الغلام لا أب له.. يا غلام سأسالك فأجبني وهم يسمعون أترضى أن يكون محمد أباً؟

أترضى أن تكون فاطمة أختك؟ أترضى أن نكون أهلك وعشيرتك؟ فأجاب الغلام مسروراً: وما لي لا أرضى يا رسول الله؟ فكيف يكون فصلاً وغليظ القلب؟ وهو بهذا المستوى العظيم من التواضع والبساطة والرفقة والرحمة.. يا رسول الله.. لقد ابتعثك الله في زمن كانت فيه الحياة أشبه ما تكون بغاية كبيرة.. غايته يأكل فيها القوي الضعيف.. وتسحق فيها الكرامة.. وتبكي فيها النخوة المروءة.. تكفل فيها حقوق العطاء وتضيق فيها حقوق البسطاء.. يرفع فيها مقام الأغنياء ويوضع فيها مقام المساكين والفقراء.. فانطلقت يا حبيب الحق وسيد الخلق.. ترسي دعائم العدالة حتى استوت بإذن الله الملك العدل وعلى يدك واشرفت شمس الرسالات.. أصبح الناس سواسية فلا فضل لعربي على أعجمي ولا أبيض على أسود إلا بالتقوى.. «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» انطلقت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي فرقها الدنيا وشردمتها الأطلماوع وبشرتها أهواء أمة واحدة.. بل جسداً إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحُمى والسرهر.. وبعد أن كانت هذه الأمة تعيش لتأكل وتتشبع شهواتها أصبحت تأكل لتعيش.. وتعيش لتعلم الأرض خيراً وعدلاً وأماناً وأماناً وبركة ونماءً تعيش لتصنع من البياب عماراً.. ومن اليأس والقنوط أملاً وعزماً وإصراراً.. ومن التخلف والعجز والافتقار تقدماً وقوة وازدهاراً.. تعيش لتعلم أخراها.. وترضى بالعمل الصالح ربهما وخالقها ومولاهما.. لقد انطلقت يا سيدي يا رسول الله لترفع ستار الزيف والظلم الذي غطى دنيا الندى والنداء فرأت تلك الأمة الدنيا ذهبها.. فضنتها.. نعيمها.. قصورها.. مزارعها.. بساطينها.. حوانيتها.. أموالها.. مقارها.. وكل زخرف فيها كان سبباً في تقاطعهم وتباغضهم وتحاسدهم وتدابيرهم.. رأت كل ذلك مع تمام الغرور.. فعلموا سرابياً لا يعدل عند الله جناح بعوضة.. فأشرفت قلوبهم بمعرفة الله ومضوا يعملون ليوم يقفون فيه بين يديه.. يوم اختارك الله إلى جواره الكريم.. تركت فينا سنتك وكتاب ربك الكريم.. وقلت: تركت فيكم ما إن تمسكتن بهما لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي» انتقل نبي الرحمة والسلام إلى جوار الملك الغلام وواصلت قيادة دولته الرشيدة سيرها الحثيث إلى المجد والعلية على أساس من العدالة والمساواة وتجسيد أحكام القرآن الكريم وسنة النبي الأمين مؤسس الدولة المدنية الراقية الحديثة فلا ظلم ولا ظلام ولا ذموية ولا انتقام ولا تفهقر ولا انهزام ولا بغير شرع الله اعتماس..

فانظروا في نهج أئمة يدعون انتسابه إلى دينه وشرعته ومنهاجه وهم ينتهجون سياسة التحريض والإيقاع فيما بين أبناء الوطن الواحد والدين الواحد والقبيلة الواحدة وعباد الرب الواحد وأمة للنبي الواحد، فكل ما دعا إليه النبي الكريم نأوا عنه وفي الوقت ذاته نهوا عنه.. فاستباحوا المحرمات.. وخافوا الأمانات وناووا بالتزوير والتفترق والتفتات.. وصوروا الرذيلة فضيلة والفضيلة وذيلة والرحمة قسوة والقسوة رحمة والسلام حرباً والحرب سلاماً والوفاء خيانة والصدق كذباً والكذب صدقاً.. انهم أئمة الإصلاحيين الذين ما اتقوا الله وهم يجمعون أمرهم ويدخلون على فخامة رئيس الجمهورية -حفظه الله- طالبين الحوار مع قتلة الأبرياء والمستهدفين للأمن والسلم والقاتلين لابتسامات الأطفال والامهات والشييوخ والبسطاء..

لقد نسي هؤلاء.. أن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم قد قال: «لوان فاطمة بنت محمد سرتك لقطعك يدها»، ثم كيف نحاور من تطلعت أيديهم بالجرائم التي هزت مشاعر الناس في الأرض وأسخطت رب السماء.. هداهم الله وأصلحهم وكفانا شرهم.. وليعلموا أن لا وجه للمقارنة بينهم وبين إمام المصلحين وسيد الأولين والأخريين.

> أكدت مصادر سياسية لـ«الميثاق» ان الزندانى فشل في المهمة الرئيسية التي طلب من أجلها لقاء الأخ/ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- والمتمثلة في وقف الحرب على الإرهاب وخاصة في محافظة أبين في محاولة لإنقاذ القاعدة التي باتت تتهاوى بفعل ضربات القوات المسلحة والأمن.. وأشارت المصادر الى ان الزندانى ومن معه قد حاولوا الضغط على رئيس الجمهورية من أجل تشكيل مايسمى بهيئة الفضيلة تحت مايسمى «المرجعية الشرعية».. واعتبر سياسيون ورجال دين واكاديميون ما ورد في بيان تلك الهيئة التناقض على المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية، وإصراراً من قبل الاصلاح لإفشال التسوية السياسية ومؤامرة لاعاقبة الحوار الوطني المرتقب.

مؤكدين في لقاءات مع «الميثاق» ان علماء الاصلاح اصدروا ذلك البيان من أجل انقاذ عناصر تنظيم القاعدة التي باتت على وشك الانهيار.. فألى الحصيلة :

علماء الإصلاح في مهمة لإنقاذ القاعدة



دستورية وشعبية ولايحق لفئة بعينها ان تتدخل وتفرض عليه رغباتها. واستنكر الشيخ جبري استمراء مشائخ تلك الهيئة لسفك دماء منتسبي الجيش والأمن الذين يضحون بأرواحهم من أجل الوطن، ومطالبتهم بالحوار مع الراهبيين الذين لم تكلف تلك الهيئة نفسها اصدار بيان ادانة لما تقوم به تلك العناصر الارهابية بحق الجيش والأمن والوطن بشكل عام.

سبقها الحوار الوطني والتي طلبوا مسبقاً إيقافها. وحذر الدكتور الأنسي من خطورة مخطط الاصلاح الانقلابي الذي بدأت ملامحه تتضح للجميع من خلال ذلك البيان الذي يحاول فيه الاصلاح والمتطرفون فرض وصايتهم على الشعب وقيادته السياسية بعد ان فشلوا في تحقيق أي مكاسب سياسية تمكنهم من الاستيلاء على السلطة والانفراد بها.

مؤكداً ان حزب الاصلاح يسعى من خلال البيان الصادر عن تلك الهيئة الى استفزاز الشعب اليمني الذي لم ينس حتى اليوم حققات التسعينيات وفتاوى حرب صعدة وبراءات اختراع العام الماضي.

وأضاف: وبذلك يكون الاصلاح قد التفت على شركائه في احزاب المشترك الموقعة على المبادرة الخليجية وأليتها وتتصل بشكل واضح عن كل التزاماته والاتفاقيات التي وقع عليها سواء في الداخل او الخارج.

مؤكداً ان حزب الاصلاح يسعى من خلال البيان الصادر عن تلك الهيئة الى استفزاز الشعب اليمني الذي لم ينس حتى اليوم حققات التسعينيات وفتاوى حرب صعدة وبراءات اختراع العام الماضي.

مشيراً الى ان الشعب اليمني يعرف من هم العلماء ومن هم خدام وسدنة السياسة، فالعلماء الحقيقيون كانت مواقفهم واضحة من الازمة التي شهدتها بلادنا، بعكس مشائخ تلك الهيئة الذين حرصوا الناس وغرروا بالشباب وزجوا بهم الى محرقة الموت.

وقال نائب رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر : كان حربياً بعلماء حزب الاصلاح ان يدينوا جريمة ميدان السبعين قبل ان يتحدوا عن إيقاف ما أسموه بسفك الدماء في أبين وغيرها فهم حتى اليوم لم يكلفوا أنفسهم بأن يصدروا بياناً واحداً يستنكر مثل تلك الجريمة الراهبية البشعة التي استهدفت الجنود من منتسبي الجيش والأمن.

وقال نائب رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر : كان حربياً بعلماء حزب الاصلاح ان يدينوا جريمة ميدان السبعين قبل ان يتحدوا عن إيقاف ما أسموه بسفك الدماء في أبين وغيرها فهم حتى اليوم لم يكلفوا أنفسهم بأن يصدروا بياناً واحداً يستنكر مثل تلك الجريمة الراهبية البشعة التي استهدفت الجنود من منتسبي الجيش والأمن.

وقال: لما جاء في مضامين البيان نجد أنها ذات طابع سياسي أكثر من الطابع الديني الناصح لولي الأمر- مضيافاً : أما ما تطرق اليه ذلك البيان في الجانب الاعلامي فيمكننا التأكيد ان الاصلاح يريد من خلال ما ورد في بيانه الى عزل اليمن من العالم وفرض رقابة على ما بات يعرف بالفضاء الاعلامي الذي لا يستطيع أحد حجبها، فقد كنا نتوقع أن يدعو اولئك العلماء الى ترشيح الخطاب الاعلامي ونبذ ثقافة الفرقة والتطرف السياسي والتعصب الديني.

وأكد الأنسي ان حقيقة ذلك البيان ولقاء مشائخ في الاصلاح بالأخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- هو من أجل هدفين الأول تحقيق مكاسب سياسية بطريقة غير مباشرة للاصلاح كون ماتضمنه ذلك البيان عبارة عن شروط سياسية وليس مقترحات ونصاً للرئيس..

د. مجيب الأنسي: بيان علماء الإصلاح التفاف على المبادرة ومحاوله لإنقاذ القاعدة

د. أحمد عبد الله: الإصلاح يستبق الحوار بشروط علمائه

الشيخ جبري: تلك الهيئة لاتمثل علماء اليمن ولايحق لها فرض إملاءاتها على الرئيس

د. العجل: علماء الإصلاح يسعون الى عزل اليمن عن العالم

بيان من يسمون أنفسهم هيئة علماء اليمن بداية لازمة جديدة يهدد لها ذلك البيان توسع من عمق جراح اليمنيين وتزيد من معاناتهم نظراً لما فيه من املاءات وشروط مبيتة ولها فيه من لغة تصعيد لاتخدم الوفاق الوطني.. وقال: يجب علينا أولاً ان نعرف ان من التقى بالأخ رثى الجمهورية هم ليسوا علماء اليمن وليسوا من أعضاء الجمعية وإنما هيئة خاصة تعبر عن وجهة نظر جهة خاصة.

رئيس فرع المؤتمر برغوان يؤكد تورط الاصلاح بالاعتداء على الكهرباء



رئيس إشرافية التحرير يتعرض لإطلاق نار

نقى صالح راشد عتيق- رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية رغو ان محافظة مأرب- صحة ما نشرته قناة «سهيل» من مزاعم كاذبة ادعت فيها انه قام ومعه مجموعة بقطع الكهرباء الغازية في منطقة الجدعان.

اسماء قيادات مليشيات الاصلاح المحاصرة لـ«اللواء 63» بنهم

أفادت مصادر خاصة لـ«الميثاق» ان المتمرّد علي محسن حصل على ثلاث شاحنات اسلحة من قبل احد تجار الاسلحة المعروفين وتم افراغها في مقر الفرقة الاولى مدرع الاسبوع الماضي.

- قادة الجامع:
- احمد المعافي الملقب بالمشدي
 - احمد رزق
 - منصور احمد الجراي
 - شريان القنش
 - محمد طواف طواف
 - ابراهيم سعيد عصمان
 - اما المسنونون عن التحقيق والتعذيب ضد المواطنين والجنود فلها:
 - المحقق الجوفي
 - وابو عبيدة ابن الجراح
 - احمد بورقبة قائد ميداني من منطقة

أفادت مصادر خاصة لـ«الميثاق» ان المتمرّد علي محسن حصل على ثلاث شاحنات اسلحة من قبل احد تجار الاسلحة المعروفين وتم افراغها في مقر الفرقة الاولى مدرع الاسبوع الماضي.

أفادت مصادر خاصة لـ«الميثاق» ان المتمرّد علي محسن حصل على ثلاث شاحنات اسلحة من قبل احد تجار الاسلحة المعروفين وتم افراغها في مقر الفرقة الاولى مدرع الاسبوع الماضي.